**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : 1/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ البلاد العربية المعاصر))**

**نشأة الحركة القومية العربية في القرن التاسع عشر**

**نتيجة الإهمال والفساد واستغلال الدولة العثمانية للموارد العربية ورد فعل على السيطرة العثمانية وضد التغلغل الأوربي في الولايات العربية برزت حركات تجديدية في الوطن العربي ذات طابع ديني فقد ظهرت الحركة الوهابية في الجزيرة العربية والحركة السنوسية في ليبيا والحركة المهدية في السودان وكان واضحا فيها الطابع الوطني القومي .**

**إن أهداف تلك الحركات أكدت على أهمية عودة الإسلام الحقيقي وطهارته ونقائه ووحدانيته وتخليصه من الشوائب التي علقت به نتيجة العهود المظلمة التي مر بها الوطن العربي من تدهور واستغلال وكانت تركز تلك الحركات على أسس رئيسية منها (التوحيد – والاجتهاد- والجهاد) وتخليص الإسلام من البدع والعادات الضارة وضرورة فتح باب الاجتهاد والتماس الحلول بمختلف قضايا المجتمع واعتماده على المصادر الأصلية في الدين القران الكريم والحديث النبوي الشريف وإجماع المسلمين على حكم معين ودعت تلك الحركات العمل على تخليص الوطن العربي من الاحتلال الأجنبي مهما كان نوعه وشكله .**

**لقد حررت الحركات الفكر العربي والإسلامي من السلبية والانعزالية والجبرية إلا أنها كانت تفتقد إلى المنهج العلمي والمنظور الحضاري عن فهم واستيعاب تناقضات المجتمع العربي .**

**تدفقت رؤوس الأموال الأجنبية نحو الولايات العربية واتجاه التجار الأوربيين الى جعل المنطقة منتجة للمواد الأولية والغذائية وسوقا لتصريف بضائعهم ومجال لاستثمار أموالهم تلك ساعدت على نمو وتطور الحركات العربية التحررية في المطالبة**

1. **استقلال الوطن العربي من الاحتلال العثماني**
2. **الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في البلاد**
3. **رفع الرقابة والقيود التي تحد من حرية التعبير في الرأي**
4. **المطالبة بنشر التعليم في عموم الوطن العربي وفتح مدارس أسوة بنظام المدارس في أوربا**
5. **إبعاد القوات العسكرية الأجنبية خارج الوطن العربي واستخدام قوات مجندة من أهل البلاد للدفاع عن بلدانهم**

**إن الحركة القومية العربية كغيرها من الحركات القومية في العالم قد تطورت من اتجاهات ثقافية إلى سياسية وتطورت من تطلعات إقليمية محدودة إلى آفاق أوسع لقد تركت النهضة العربية هذه أثارا ايجابية في الجوانب العربية المختلفة وبعث النهضة الإسلامية على غرار النهضة التي شهدنها أوربا.**

**ومن هذه الجمعيات (جمعية بيروت السرية التي تأسست سنة 1875 فقد مارست النشاط الثقافي والسياسي وبدأت تنتشر في أوساط البلاد العربية التي عارضت سياسة الاتحاديون العثمانيين وأصدرت جريدة لبث نشاطها وسط مظاهر الحماسة والتأييد العربي والإعلان بالمطالبة بالحقوق العربية وعلى رأسها الاستقلال عن الدولة العثمانية**